



AsDaA



صحيفة ثورية مستقلة - ثقافية - اجتماعية - متنوعة العدد الثالث الجمعة 2013/4/26 م

في هذا العدد آيات قرآنية كريمة وفيه لفظ الجلالة « الله » لذلك نرجو عدم رمي الصحيفة ووضعها في مكانٍ لائق

بدنا المعتقلين

قنديل
الليل
3

مطبخ
الشیطان
5

صدى
القراء
7

الصريفة لأدرارنا



**من أقبح أنواع
الاستبداد
استبداد الجهل
على العلم،
واستبداد
النفس على
العقل**

إياد طه غزال (الحلقة الثالثة والأخيرة)

بناءً على التقدم والازدهار والانتعاش المالي الذي حققه إياد غزال في مؤسسة الخطوط الحديدية بسوريا تم ترفيقته إلى محافظ مدينة حمص حتى ينشر الفساد على مستوى أوسع في المحافظات وبعد ثلاث شهور من تسلمه لمنصبه الجديد استنجد أعضاء مجلس الشعب بالرئيس بشار الأسد من أجل وضع حداً لتجاوزات والضغط النفسي الذي سببه المحافظ الجديد على أبناء مدينة حمص وخاصةً على أبنائها الفقراء .

حيث طالب نواب عن محافظة حمص مجلس الشعب السوري، بتشكيل لجنة تحقيق خاصة للتحقيق مع محافظ حمص إياد غزال، لتهديده بطلب رفع الحصانة عن النائب زهير طراف واتهامه بجرم التحريض في جلسة وصفها غالبية النواب بأنها مختلفة عن الجلسات السابقة.

ارتفعت حدة لهجة النواب أثناء مخاطبتهم لرئيس الحكومة وللوزراء الحاضرين ، فقد صرخ بأعلى صوته النائب عن محافظة حمص زهير غنوم : «وابشاراه وابشاراه عيون الشعب كلها أمل تتطلع اليك من أجل اصلاح اداري وسياسي واقتصادي شامل. وابشاراه .. الشعب يتطلع اليك بعيون ملؤها الأمل لكي تنهي الفاسدين والمفسدين والمتسلطين على منافذ القرار هؤلاء الذين تلاعبوا بقوت الشعب وأمنه وحقوقه».

وكان النائب زهير طراف عرض في مداخلته والتي كانت أقرب إلى قصة أدبية تظلمه من محافظ حمص، وشبه المحافظ بقدر يغلي، وحين رفع عنه الغطاء، وجد الأراذل والفقراء والمحتاجين وأصحاب البسطات في هذا القدر وسائر المتضررين من قرارات المحافظ ، منوهاً إلى أن محافظ حمص هدد برفع الحصانة عنه لأنه وقف إلى جانب هؤلاء الذين يستمد منهم حصانته، إلا أن اللغة الادبية والانفعال بالإضافة إلى مقاطعة رئيس المجلس المتكررة حالت دون فهم حقيقة ما تعرض له النائب طراف الذي طالب بالتحقيق مع المحافظ لأنه مسّ بكرامته كمواطن وكعضو في مجلس الشعب ، وقال عضو آخر في مجلس الشعب أن المحافظ قال لهم «خلي مجلس الشعب يحصل لكم حقوقكم» ومس بالحكومة حين سأله لماذا

لا تخدموا الاحياء الفقيرة ؟ فأجابهم أنا لست أبومنيب ، وكان يقصد «محمد ناجي عطري الذي كان محافظ حمص قبل ان يرأس الحكومة» كما نقل النائب محمد الاسعد في مداخلته وقائع اجتماع محافظ حمص مع اعضاء مجلس الشعب ، بهدف مناقشة الامور الخدمية في محافظة حمص، ونقل الاسعد عن لسان المحافظ قوله : (هناك عضو مجلس شعب حضر اجتماع خاص مع المواطنين في حي جورة العرايس وبعض مسؤولي بلدية حمص ومدير الاسكان اريد أن أحيله إلى المحاكم الجزائية بجرم التحريض). فرد عليه الاسعد (ليس من حقك ولا تستطيع ذلك) ، عاد المحافظ وقال : (سأمنعه من حضور اي اجتماع في المحافظة) ، فرد عليه الاسعد ثانية ليس من حقك ولا (تستطيع ذلك قانوناً).

عاد وقال سأطلب إذن رفع الحصانة عن هذا العضو ، فقال له النواب ليس من حقك ولا تستطيع ذلك ، وطالب محمد الاسعد بتشكيل لجنة تحقيق خاصة حول هذا الامر (سيما وأن عضو مجلس الشعب ممثل للشعب كله).

وحول هذا الاجتماع الذي حضره عدد من النواب منهم خضر الناعم وشحادة ميهوب ومحمود الفدعوس واحمد قشعم وحسان الدروبي وآخرين ، افاد الاسعد: (كم كانت المفاجأة كبيرة ان هذا الاجتماع لم يكن له جدول أعمال ولم يحضره أي من مدراء الدوائر الخدمية في المحافظة، فقد تحدث السيد المحافظ مطولاً عن افكار عامة وانجازات وآراء كثيرة ، ومن هذه الآراء انه سيسلم دفتر مخالفات لكل عضو في مجلس الشعب من أجل تنظيم مخالفات سير للسيارات المخالفة في المحافظة!!!

وبعد الاستماع الى طلب النواب بخصوص تشكيل لجنة تحقيق خاصة للتحقيق مع محافظ حمص، اقترح رئيس الحكومة محمد ناجي عطري ان يقوم باستدعائه والاستفسار منه حول ما جرى فرما يكون هناك خطأ ما ، ومن ثم يرفع تقرير خلال أيام لمجلس الشعب وبعدها يتم التصويت على تشكيل اللجنة ، ماجعل احد النواب الحضور يرد عليه (اليوم الخطأ من المحافظ نرجو أن لا يكون الخطأ القادم من رئيس الحكومة) . فاعترض عليه عطري مؤنباً بالقول انه يحضر الجلسة بصفته نائب في مجلس الشعب لا بصفته رئيس حكومة .

وهذه هي ديكتاتورية بشار الأسد وأزلامه في الحكم فسرقات وأموال إياد غزال التي نهبها من قوت شعبنا شاءت الأقدار أن تكشف أمام شعبنا بعد عملية إفلاس هيثم الديري .

حيث تسود مدينة حلب الشمالية السورية موجة غاضبة أثر إعلان غرفة تجارة حلب إفلاس مجموعة الديري لصاحبها هيثم الديري وإخوته، بعد أن أودع مسؤولون وتجار سوريون حوالي ١٢ مليار

ليرة سورية لدى المجموعة، وحصل هيثم الديري قبل إفلاسه على قروض من المصرف الصناعي بقيمة مليار ليرة وبنك الإنماء الاقتصادي بقيمة 20 مليون ليرة.

وبين المودعين المتضررين بهذا الإفلاس محمد مصطفى ميرو رئيس الوزراء السوري السابق ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سورية، بمبلغ مليار ليرة، حوالي 20 مليون دولار، ومن المتضررين ايضاً اياد غزال محافظ حمص 250 مليون ليرة، وصهيب الشامي مدير اوقاف حلب بقيمة مليار ليرة أيضاً ومحمد الاشر مليارا ليرة، ومحمد صيرفي 750 مليون ليرة، واحمد صباغ 675 مليون ليرة وعمر حميدة 250 مليون ليرة، واحمد زبيدة 200 مليون ليرة، ومحمد قدسي 400 مليون سورية ومحمود حمال 792 مليون ليرة، وحسن وداوي 600 مليون ليرة ، ووليد حمادة 175 مليون ليرة ، ووليد مشعل 400 مليون ليرة. ونتيجة لذلك بات حوالي 2000 عامل يعملون في شركات المجموعة دون عمل.

ويعتبر العديد من المواطنين السوريين في مدينة حلب بأن عصاة غزال وأسياده نهبوا البلد خربوا البلد خربوا الاقتصاد رفعوا اسعار العقارات ، ورفعوا اجارات البيوت ، لعبوا بالقوت اليومي للناس.

وبعد كل ذلك يتحفا الرئيس بشار الاسد بخطاباته وشعاراته عن محاربة الفساد والإصلاح الإداري والسياسي !!!

هذا هو المهندس المعجزة إياد غزال الذي لا يقيم وزناً للصهر الحبيب ، ولا لابن الخال رامي مخلوف شريك ال (10%) لأن له مكانه ، ومكانته عاطفياً ومادياً ، فهو مشروع وزير قادم ، ومشروع رئيس وزراء قادم ، وعين غضبا عن رئيس الوزراء ناجي العطري الذي يكّن العداوة الشديدة له ، ومن غير علم القيادة القطرية بكاملها التي فوجئت بتعيينه محافظاً ، وسمعت بتعيينه من التلفزيون والجرائد .

المذكور عقيم ، وزوجته عاقرة ، ولكن مواهبهما الفنية والتعبوية تؤهلها للارتفاع إلى مصاف الأمراء والندماء والشركاء والحكام .

لكن شريك ال (10%) ابن الخال له بالمرصاد، وكان الصهر الحبيب معه سوف يريانه بنجوم الصهر، لأنه لا يقيم لهما وزناً ولا قيمة .

والصراع قائم ، والحبل على الجرار ، والشعب السوري الجائع والمضطهد يدفع الثمن .

ونحن في (أصداء) ولأننا جزء من الشعب السوري نوثق أسماء وأملاك جميع أزلام النظام بسارقي قوت وحق الشعب السوري ونطالب بمحاكمتهم واسترداد الأموال التي نهبها على مدى سنين عديدة لتعود إلى الدولة السورية الحرة لنعيد بها بناء ما دمروه النظام الفاسد .

شبه منحرف

(جدل بلا عمل)



الجدل: وردت مفردة الجدل ومشتقاتها في القرآن الكريم (٢٩) مرة ، والجدل صفة بشرية لم ترتق إلى مستوى الحوار الحقيقي فهي ليست متوافقة معه لا بالأسلوب ، ولا متطابقة معه بالغاية .

لذلك كان الجدل غير محمود فالجدال يصطنع الخصام ، ويقود إليه ، أو يسعى لتضييع الوقت ، وعدم الوصول إلى نتيجة ، وقد وصف ربنا الإنسان بالجدل ، فقال جل جلاله : « وَوَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا » (الكهف: ٥٤) .

وفي موقع آخر آية أخرى يبين ربنا أن الجدل لا غاية فاضلة ترجى منه يقول ربنا جل جلاله : « وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ » (الزحرف: ٥٨) ، وفي النحل يظهر موقف الجدل الدفاعي يقول تعالى : « يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدَلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ » (١١١) .

أما كلمة **العمل** فقد وردت بمشتقاتها المختلفة (٣٥٨) مرة في القرآن الكريم وكثير منها جاء بصيغة الأمر الصريح ، قال تعالى : « وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْعِيبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » (التوبة: ١٠٥) .

ونرى الكثير في هذا الوقت الحرج من الثورة من لاعمل له سوى الجدال الفارغ الذي لا يؤدي إلى أي شيء ، فتجدهم يجادلون في أمور لا يعلمون عنها أي شيء ، وإذا ما أثبت على حديثهم أدباً وذوقاً لا قناعةً يغيرون الرأي ويجادلونك في عدم صوابية رأيك وهم من ابتدعوه وحدثوا به ، وإن سمعوا من يدلي برأي يفتتحون للجدال باباً لا يُغلق سوى بالصريح حيناً أو بإلغاء الحديث وعدم الخوض في أي حديث آخر أحياناً كثيرة .

تجدهم يتدبرون من كل أمر ... فيسألون ماذا يفعل الثوار ؟ وماذا قدم الجيش الحر ؟ ولماذا يتصرف فلان على هذا الشكل ؟ وكيف للنظام أن يستمر وهو يقتل ؟ وقریباً سيسقط للاحالة ؟ الخ

فتضيق معهم ولا تعرف في أي اتجاه هم سيقرون ، وما إن تجيب على أي سؤال ولو بكلمة (الله يفرجها) حتى تجدهم يذبون في جدالهم العقيم المضيع للوقت القاتل للحوار فتكتشف أنهم قدورٌ خاوية وطبول فارغة لا تصدر سوى صوتاً قوياً دون فعل بناء ، وإن سألتهم ماذا تقدمون أنتم ؟؟؟ أجابوك : وهل علينا أن نقدم لك كشافاً بما قدمنا وأين كنت أنت عندما قدمنا ... فسبحان الله عما يصفون .

لافضل لأحد على أحد في ثورتنا المباركة فالفضل والمنة لله فقط ، فكل من خرج ضد نظام الطاغية مطالباً بالحرية هو تائرٌ بما فعل ، وقد سبق بعضنا بعضاً في العمل والانخراط في مجالات عدة تخدم الثورة ، ولا يعني هذا إلغاء من تأخر أو ماذا قدم .

فلنعمل سوياً وبدأ بيد لنعيد للمجتمع بسمته وألقه وليكن عملنا لله خالصاً لا لمنصبٍ أو شهرةٍ قد تزول في أي وقت مع إنتهاء الثورة وانتصارها ، فإن قادم الأيام يتمر ما نزرعه في هذا الوقت ، وهذا الوقت هو أحوج ما يكون للعمل وإعادة البناء وتهيأة المجتمع لسقوط النظام الواقع للاحالة ، محافظين على نسيجنا الاجتماعي ، غير مترفعين عن أي أمرٍ قد يضر مستقبلنا ، وعن أي فردٍ قد يُظلم وحسبى الله ، فيكون عملنا هباءً منثوراً (لا سمح الله) .

وإلى المجادلين نقول : كرمي الله ... اتقوا الله ... اجلسوا في بيوتكم ... لسنا وثورتنا في حاجتكم ... أنت من تأخرون ولا تقدمون ... وابقوا في جدالكم تائهون ... فجدالكم أكبر مما تعملون .

آدم الحر

قنديل الليل



كان الليل يحاول أن يلتهم الشفق الأخير من الغروب لييسط أجنحته على الكون مستديماً قناديله الالهية ، ومضيئاً الطريق لأرواحنا التائهة في ملكوت الكون الفسيح .

أشعلت قنديلي وبدأت أتأمل نيرانه المتراقصة ... وكأنني أرى صبيبةً حسناء ترقص في حضرة ملوك الجان .

تأخر أبو عبيدة قليلاً لكنه سيحضر ليضيء قنديلي ويرمي عبئاً ثقيلاً جثم على صدره زمناً طويلاً ... حدثني قبل أن يعطيني موعداً ... قال: قد أحدثك عندما نلتقي عن زمن عشته ...

بعد انتظار تطاولت فيه أفكارى على خارطة الوطن الجريح ... أطل العقيد أبو عبيدة بسمرة الجميلة المحببة وقامته المشوقة ... عندما تنظر إليه تلمح الوطن والكرامة في كل ثنايا وجهه ... لقد قرر أن يكون جزءاً من هذا الشعب الذي لم يقهر على مدى أربعين عاماً ... جزءاً من أحلامه .. من رغبته في أن يكون حرّاً يقرر حاضره ومستقبله .

سألته : ألم تكن في مدينة البيضاء عندما دخل إليها جيش النظام ؟ لقد وصلت متأخراً ولم أر منظر المتظاهرين وهم يُداسون بالأقدام ويسمعهم الجنود ألفاظ العهر والمذلة ، ولكنني شاهدت الجنود يقيدوهم ويضعونهم في شاحنات مكشوفة فوق بعضهم البعض ... وكان من يُوضع في السيارة ليس إنساناً بل شيئاً تافهاً يشبه الحيوان أو أكياس القطن أو البطاطا ... ليس مهماً إذا تنفس أم لم يتنفس ... مات أو عاش ... أخذوهم إلى القرى الموالية للنظام وقد شحنوا أهلها طائفيًا وأدخلوا في ذهنهم أن هؤلاء هم أعدائكم وليس العدو الصهيوني الذي لم يفكر النظام في أن يقاتله طوال هذه السنين .. بل كانت جبهة الجولان من أهدأ الجبهات ولم تطلق فيها رصاصة واحدة .

بدأ أهل هذه القرى يصفقون عليهم ويسمعونهم ألفاظاً لا يحتويها سوى قاموس هذا النظام .. أنتم السنة الخونة المجرمين العملاء ... شاهدتم في قلب البيضاء يلاحقون أحد الأشخاص وكان مظهره يدل على أنه مختل عقلياً يضربونه بكل قسوة وعنف بينما قريبته ترجوهم أن يتكوه ، لكنهم لم يهتموا ، إلى أن تدخلت وبطريقي الخاصة أطلقت سراحه وأعدته إلى بيته .

دخلوا إلى منطقة تسمى بساتين الأسد اعتقلوا أحد المزارعين واعتبروه محرراً على المظاهرات ، نظرت إليه هل يشبه هذا الشخص الإسرائيلي ... هل يشبه المجرمين ... عدت إلى سيارتي واختبأت بها وبدأت أبكي وأبكي حتى ملّ الدمع مني ... هل أعيش بين وحوش ... أم بين البشر ... هل يملك هؤلاء عواطف أو أحاسيس ؟؟؟!!

بكي أبو عبيدة حتى أن دموعه تساقطت على مصباحي وأطفأته ... لقد أطفأت مصباحي ياسيدي ... من خلف دموعه قال لي : قد ألغيت علاقتي بشخص ما ... بعائلة .. ببلدة صغيرة ... ولكن هل يلغى الوطن الذي يعيش في داخلنا .

القنابل العنقودية- كيف تعمل وماهي اضرارها القنابل العنقودية مأساة اخرى تضاف الى معاناة السوريين



عبارة عن قنابل كبيرة تسقط من الجو، تتكون الواحدة منها من دانة كبيرة تحتوي على عدد كبير من القنابل الصغيرة (قنبيلات (Bomblets)، وبعد إسقاطها جوا يتم تفجير القذيفة الكبيرة على ارتفاع معين محدد سلفاً؛ لتسقط منها القنبيلات الأصغر فتغطي مساحة كبيرة.

وتشبه في ذلك اللغم الأرضي الذي ينتشر على مساحة واسعة من الأرض دون انفجار، وقد تكون هذه القنبيلات مضادة للأفراد مضادة للدروع، ثنائية الهدف، حارقة، والبعض منها ينتشر على أن لا ينفجر إلا تحت ضغط.

فعلى سبيل المثال، بعض القنبيلات بعد خروجها من الدانة، تحتوي على ذخائر مضادة للدروع، ومزودة بمحسسات أشعة تحت حمراء، تبحث عن أي مصدر للحرارة وهي في طريقها للأرض بعد إسقاطها، وإذا لم يكن هناك هدف مدرع في منطقة سقوطها، فإنها تنفجر بعض مرور فترة زمنية محددة، مسببة خسائر فادحة في الأفراد والمركبات والمنشآت.

أنواعها وآلية عملها اليورانيوم المستنفد:

وهي قذائف ذات رؤوس تحتوي على اليورانيوم المستنفد، تطلقها مثلاً الرشاشات A-10 من المدرعات. واليورانيوم المستنفد هو المادة المتخلفة من عمليات تخصيب اليورانيوم الطبيعي المستعمل في تصنيع الأسلحة النووية أو المفاعلات النووية، وهو ثقيل جداً؛ فهو أثقل من الرصاص بجوالي ١,٧ مرة؛ لذا فهو يجوز تقدير العسكريين كسلاح فعال قادر على اختراق الدروع.

وعند انفجاره يخرج منه غبار مُشع وسام كيميائياً، ذو أضرار بالغة الخطورة على البشر والبيئة بشكل خاص، وهناك اعتقاد لدى العسكريين الذين شاركوا في حرب الخليج الثانية وحرب البلقان في كوسوفو أنه تسبب وجلب الكثير من الأمراض الخطيرة مثل السرطان، وأثر في النواحي الفسيولوجية لديهم، خاصة فيما يتعلق بالصحة الإنجابية والقدرة الجنسية، وكذلك على مواليد هؤلاء المحاربين.

أسلحة الوقود والهواء fuel-air bombs قنبلة الوقود الحارق

وتسمى أيضاً القنبلة «الوقودية»، «الرداذية»، «أسلحة التفريغ»، «الأبخر الحارقة»، وتعتمد بعد قذفها على نشر سحابة رذاذية من الوقود الشديد الالتهاب على ارتفاع منخفض فوق المنطقة التي تحتوي على الخنادق والملاجئ الأرضية، ثم يقوم صاعق بإشعال هذه السحابة، فتنفجر محدثة ارتجاجات صوتية هائلة وخلخلة هوائية شديدة، تخلف فراغاً هوائياً يقتل كل ما هو موجود على سطح منطقة الانفجار، وأكثر ما تكون فعالة في المناطق المحصنة مثل الملاجئ والكهوف والخنادق؛ حيث تتغلغل سحابة الرذاذ في الأماكن الصعبة قبل انفجارها.

تعمل قذائف الأبخر الحارقة «fuel air bomb» أو على الاستفادة من التأثيرات التي يحدثها انفجار الوقود المتبخر في الهواء، ويحدث الانفجار بإشعال خليط من الوقود والهواء؛ وهو ما يُحدث كرة نارية وموجة انفجار سريعة الاتساع يفوق انفجارها المتفجرات التقليدية بمرات كثيرة، وتشبه آثار الانفجار تلك التي تحدثها القنابل النووية الصغيرة ولكن دون إشعاع، وقد استخدم الأمريكيون أبخر الوقود الحارقة في فيتنام، وألقوا أكثر من ٢٠٠ قنبلة في حرب الخليج، كما استخدمها الروس في أفغانستان والشيشان.

وتستخدم قنابل الوقود والهواء لتنظيف مواقع هبوط الطائرات وتطهير الحقول من الألغام، ويزيد المكان المحصور من قوة انفجارها؛ لذا فهي مثالية للمخابئ، ويحتوي كل برميل من براميل القنبلة على ٧٥ رطلاً من مادة «أكسيد الإثيلين» السامة قبل اشتعالها، وشديدة الاحتراق بعد اشتعالها.

كيف تعمل القنابل العنقودية

ويتم إشعال القنبلة عن طريق مصهر تم ضبطه لإشعال الشحنة في البراميل على ارتفاع ٩ أمتار عن الأرض، وهذا يؤدي إلى كسر البراميل وفتحها، وانطلاق الوقود الذي ينتشر في الهواء ليشكل سحابة قطرها ١٨ متراً، وعمقها ٢,٤ متر.

ويمكن أن تصل سحابة البخار إلى أماكن يصعب الهجوم عليها بالقنابل الأكثر تقليدية، وإذا قلت نسبة الوقود إلى الهواء في الخليط أكثر من اللازم؛ فإن الوقود لا يشتعل، بيد أن السحابة سامة في حد ذاتها، وعلاوة على كون «أكسيد الإثيلين» قابلاً للاشتعال فإنه شديد التفاعل حتى مع الأنسجة الحية؛ فالتعرض «لأكسيد الإثيلين» قد يسبب التلف في الرئتين والصداق والغثيان والقيء والإسهال وضيق النفس، وحتى السرطان، والعيوب الخلقية.

وتقوم الشحنة الأساسية بتفجير الخليط المنتشر؛ وهو ما يسبب انفجاراً ينتشر بسرعة تفوق سرعة الصوت تصل لحوالي ٣ كيلومترات في الثانية؛ حيث يحترق خليط الوقود والهواء عند حرارة ٢٧٠٠ درجة مئوية تزيد في ثوان لتصل إلى ٤٠٠٠ درجة مئوية، وقد يكون انفجار القنابل التقليدية أقوى، ولكن مدة انفجار قنابل البخار أطول وأكثر ضرراً بالمباني، ويصبح الانفجار أكثر تدميراً في المناطق المحصورة.

وتعادل كمية الضغط المتولدة عند انفجار القنبلة ضعف الضغط المتولد من القنابل التقليدية؛ فعادة يكون الضغط الجوي أكثر بقليل من كيلوجرام واحد على السنتيمتر المربع، في حين يصل الضغط الجوي عند انفجار قنبلة البخار الحارق إلى ٣٠ كيلوغراما/

سنتيمتر مربع.

ويخلف انفجار خليط الوقود والهواء بسرعة تفوق سرعة الصوت وراءه - فراغاً، وعندئذ يتم شفط الهواء والأنقاض في الفراغ؛ وهو ما يكون سحابة تشبه الفطر (عش الغراب أو المشروم).

آثارها وأضرارها على الانسان

يتعرض من لا يحترق بالقنبلة الرذاذية للإصابة بسبب الانفجار الكبير أو الفراغ الناتج عنه بإصابات بالغة تشمل عادة:

- ارتجاج الدماغ أو العمى.

- تمزق طليعي الأذن.

- انسداد المجاري الهوائية وانحيار الرئتين.

- الإصابة من الأجسام الصلبة المتطايرة.

آثار استعمال القنابل العنقودية

- نزيف داخلي متعدد، وإزاحة الأعضاء الداخلية أو تمزقها

استعمالها ضد المدنيين في سوريا

إن ثمة أدلة قوية تثبت أن غارة جوية أُلقت القنابل العنقودية على بلدة دير العصافير بالقرب من دمشق فقتلت على الأقل ١١ طفلاً وجرحت آخرين، في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٢.

حيث يشير تحليل أجرته هيومن رايتس ووتش لمقاطع الفيديو التي نشرها نشطاء سوريون على الإنترنت والتي تصور موقع الهجوم، يشير إلى استخدام ثلاثة قنابل عنقودية على الأقل من طراز "آر بي كيه ٢٧٥/٢٥٠" إليه أو ١ إس سي إيتش". تحتوي كل قنبلة عنقودية من هذا الطراز على ١٥٠ قنبلة انشطارية صغيرة من نوع إيه أو ١ إس سي إيتش المضاد للأفراد، ويبلغ مداها التدميري مساحة ٤٨٠٠ متر مربع (٥٢٠٠٠ قدم مربع)، وهو ما يعادل ملعباً لكرة القدم الأمريكية، حسب أحد المراجع الدولية المعتمدة عن الأسلحة المقدوفة جواً.

كما تبين العلامات الموجودة على بقايا القنابل العنقودية أنها صنعت في الاتحاد السوفيتي في سبعينات القرن العشرين. لا توجد معلومات متاحة عن كيفية حصول الجيش السوري عليها أو توقيت ذلك... حيث ان الفيديو الذي نشر يظهر أطفال وكبار يرددون على الأرض وهم مصابون بجراح جسيمة، وإصابات تتفق مع ما تحدثه القنابل العنقودية.

هناك حالة أخرى موثقة وتم تحليلها قرب معرة النعمان نشرت في ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٢، بواسطة النشطاء السوريين، تبين استخدام قنابل تحتوي على حمولة من الذخائر الصغيرة الحارقة. وتشير بقايا هذه الأسلحة الموجودة في مقاطع الفيديو إلى استخدام ثلاثة قنابل على الأقل من طراز آر بي كيه-٢٥٠. كانت كل منها تحتوي على ٤٨ ذخيرة صغيرة حارقة من نوع زاب-٢,٥. وتدل تسمية «زاب» على «زاجيجاتلانيا أفياتسونايا بومبا»، وهو ما يعني «قنبلة حارقة مخصصة للطائرات» بالروسية.

كما وثقت العشرات من حوادث إلقاء القنابل العنقودية في مناطق متفرقة في سوريا ومع ذلك للأسف الشديد كانت ردة فعل المجتمع الدولي قاصراً على الإدانة اللفظية دون إجراءات ردية و حقيقية على الأرض لملاحقة الفاعلين وحماية المدنيين ..

تدمير التاريخ

لم يكن تدمير المكون الحضاري لشعب أم أمة قادراً على إلغاء تاريخ هذه الأمة أو العبث به ، لأن التاريخ ذاكرة تعيش في قلوب وعقول الأجيال إلى الأبد ، ولا يمكن محوها أو إزالتها .

لكن النظام لم يفهم هذه المعادلة أو أنه لا يجب أن يفهمها ، ويرى أن تدمير المعالم الأثرية (التي لم يجرؤ حتى العدو الخارجي والمحتل أن يعبت بها أو يلغيها) هو تدمير لتاريخ الأمة من أجل أن يؤسس على أنقاضها قيماً جديدة تؤسس لاستمراره واستمرار نهجه الطائفي العفن .

إن تدمير مئذنة الجامع العمري في درعا واستهداف وتدمير مئذنة الجامع الأموي في حلب وكذلك أسواقها القديمة بحجة وجود قوات الجيش الحر داخلها ، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أننا أمام نظام لا يحكم البلد بل يحتلها ويعيد بناء تاريخها وحضارتها بما يخدم مصلحته ومصصلحة من يقدم له الدعم المادي والعسكري والبشري . إن الجدل الذي يخوضه العالم حول ماهية الثورة السورية وطبيعتها وهل يمكن لهذه الثورة أن تتحاور مع النظام ، هو جدل عقيم لا يمكن أن يؤدي إلا إلى نتيجة واحدة ورؤية أحادية الجانب تؤدي إلى أن هناك عالماً لا أخلاقياً لم يكن في يوم من الأيام يحترم التاريخ والحضارة وكل ما أفرزته هذه الحضارة من مكونات ثقافية وعمرانية تصب في خدمة البشرية جمعاء ، لذلك يقف هؤلاء جميعاً موقف المتفرج اللامبالي بكل هذا القتل والتدمير الممنهج لبلادنا وإنساننا .

وكما قال المفكر الفرنسي روجيه غارودي: إنها «واقعية بلا ضفاف» لأنها تفتقد الحامل الأخلاقي ومن يفتقد هذا الحامل فإنه لا يمكن أن يكون مشرفاً على أخلاق وتاريخ العالم .

رئيس التحرير

أصداء



إن من يفهم السياسة الأمريكية وكيف تعمل من خلال صيغها الفلسفية يرى أن هناك مدرستين في علم السياسة ، مدرسة التجريبيين ومدرسة اللاتجريبيين .

المدرسة التجريبية فهي على يقين أنه من الممكن فصل واختبار المظهر التجريبي لمعتقداتنا السياسية دون الدخول في مشكلة القيمة (نظام القيم) ودون التأكد من صحة الفروض أو خطئها ، إن القرار الصحيح عما هو صادق تجريبياً ليس نفس القرار عما يجب أن يكون صادق تجريبياً ، وهكذا فإن الولايات المتحدة الأمريكية لا يهتمها المجتمع الإنساني ولا أعداد الشهداء الذين يسقطون سواء كانوا رجالاً أو نساءً أو أطفالاً لأنها تتبنى المدرسة التجريبية التي لا تهتم بنظام القيم والأخلاق .

أما المدرسة اللاتجريبية فلم تعد تعنى بالسياسة الأمريكية بعد نهاية الحرب الباردة لأنها تتبنى نظام القيم ، وهذا النظام لا يخدم التوجه الأمريكي بعد أن أصبحت الساحة الدولية ملكاً له .

إن مطبخ الشيطان الأمريكي لم يقدم الخير إلى العالم بشكل عام وإلى سورية وثورتها بشكل خاص وهي تتحرك وتطلق التصريحات بدون أن تنتج أي فعل على الأرض ، ودون أن تسمح بتسليح الثورة أو حتى إيقاف النظام عن ارتكاب مجازره أو منعه من استخدام السلاح الكيماوي طالما أن هذا السلاح لا يؤثر على أمن إسرائيل ، وكذلك تسمح لإيران ونظام المالكي بإمداد النظام بكل أنواع الأسلحة مع أنها قادرة على لحم إيران والمالكي ولكنها لا تريد لهذه الثورة أن تنتصر وتريد لإيران أن تأخذ ثأر القادسية لعلها توقف إنتاج كعكتها الصفراء وتكتفي باللون الأبيض فلا تزعج إسرائيل .

وهنا نسأل شرفاء هذا الوطن ... هل أدركتم حقيقة العالم المحيط بكم أم أنكم كما قال أحدهم: (يمكن للإنسان أن يقول أنه يتلهى بأسياء أخرى بينما روما تحترق وعذره في ذلك حقيقتان : الأولى - أنه لا يعلم أنه يلهو ، والثانية - أنه لا يعلم أن روما تحترق) ؟؟؟

بترا الحرّة

مطبخ الشيطان

لعبة السياسة تقع بين الفهم واللافهم ، بين أن تفهم الواقع ضمن منظومة القيم التي تؤمن بها وما تراه أمامك من وقائع ، وبين ما يصرح به رجال السياسة وهذا بحد ذاته لافهم ، لأن الفهم الحقيقي لما يدور يقع خلف هذه الأحداث وإن لم يفصح عن نفسه على شكل تصريحات علنية، فهو يعمل على إنتاج وقائع لم تكن في يوم من الأيام في مصلحة الشعوب التي تبحث عن وجودها ضمن عالم لا يحترم إلا الأقوياء .

ما يحدث في سوريا من قتل وتدمير وتشريد ساهم المجتمع الدولي برميته في انتاجه وتسويقه وإدارته ضمن مثلث شكلت الولايات المتحدة وإسرائيل رأس المثلث بينما كانت الدول العربية وروسيا والصين تمثل الرأسين الباقين ، ويمكن إدارة هذا المثلث كما تريد الولايات المتحدة وإسرائيل من أجل بناء أدوار جديدة للاعبين وإعادة إدارة الملف السوري الذي حوله العالم من ثورة شعبية إلى قضية لاجئين وحرب أهلية وصراع على السلطة بين النظام وقوى المعارضة المسلحة، وبالتالي يجب إيجاد حل يحفظ لكل طرف حقوقه، وهكذا تتحول الثورة بكل ما تحمله من قيم وبرامج مستقبلية إلى نوع من التفاهم والاتفاق على مستقبل يتجاوز الماضي وكل ممارسات النظام السابقة .

هل تريد الولايات المتحدة وحليفاتها إسرائيل أن يستمر النظام في حكم سوريا وفق الخارطة السياسية القديمة التي تؤمن استقراراً سياسياً وعسكرياً وطائفياً لم تكن تحمل به هاتان الدولتان، لأن الأسد ونظامه لعب أدواراً مصطنعة من خلال بعض المجموعات داخل منظمة التحرير الفلسطينية وحزب الله وحركة حماس ، هذه الأدوار كانت تصب في مجملها في خدمة المشروع الصهيوني والإيراني بشكل عملي ، أما ظاهرياً فهي تضع النظام السوري على رأس قوى الممانعة والصمود . مطبخ الشيطان الأمريكي الإسرائيلي كان يرى ذلك في بداية الثورة ، وكان يتمنى أن يتمكن النظام من قمع هذه الثورة واستمرار دوره التاريخي بدلاً من إعادة إنتاج وتأهيل قوى أخرى لتقوم بنفس الدور .

لكن الثورة السورية وما قدمته للعالم من حراك سلمي وأعمال عسكرية أفقدت النظام ما يقارب خمسين بالمائة من البلاد ، وكسرت الترسانة العسكرية لنظام يتلقى الدعم العسكري والمادي وحتى البشري من دول ترى أن مصلحتها في بقائه واستمراره في خدمة مخططاتها الطائفية والعسكرية، هذه الثورة قلبت الطاولة على كل من يفكر في إتهائها أو القفز فوقها أو حتى إعادة توزيع الأدوار المستقبلية .

الشهيد النحات وائل قسطون



هو النحات السوري الشهير الفنان وائل قسطون، من مواليد ١٩٦٦ قرية «مرميتا التابعة لمحافظة حمص؛ متزوج من السيدة «إيفا اللاطي»، لديه ولدان «يارا» بعمر ١٢ عاماً، و «نوّار» بعمر ٧ أعوام.

شارك في العديد من المعارض الفنية بمدينة «حمص». الأول في العام ٢٠٠٩ في صالة الشعب بجمص، والثاني في صالة الفنون التشكيلية بجمص، والثالث في العام ٢٠١٠ بمرميتا، والرابع في حمص في العام ٢٠١١ م. تمحورت معظم أعماله النحتية حول المرأة وقضاياها المعاصرة.

في يوم الأحد بتاريخ ٢٤/٧/٢٠١٢ أتشحت بلدة مرميتا بالسواد حزناً على استشهاد ابنها النحات السوري وائل الذي كان معتقلاً في أحد الأفرع الأمنية بجمص، إذ قضى نجه تحت التعذيب فتم نقله إلى المشفى العسكري بجمص وأبلغوا أهله بوفاة ابنهم وضرورة استلامه من المشفى المذكور. كانت تهمته التحريض على نقل الحراك الثوري لوادي النصارى، ومساعدة اللاجئين في مناطق أخرى.

أجهزوا على جسده في أحد أفرع أمن النظام الممجية في مدينة حمص ومن ثم نقلوه إلى براد مستشفى عسكري في مدينة حمص المدمرة والشاهدة أبداً، ومن ثم طلبوا من عائلته الذهاب لاستلام جثته الهامدة.

أمام اغتيال هذا الفنان يحق لنا أن نتساءل: هل سيُفيد النظام التبرؤ من دم النحات وائل قسطون كما تبرأ من دم كثيرين غيره وخصوصاً من مبدعي سورية؟ هل سيُدعى مجدداً أنه حامى الأقليات بعد ما فعله رجاله بالفنان وائل قسطون ابن مدينة مرميتا؟؟ أم ان حماية النظام تقتصر فقط على من يصفق ويمجد ويقبل بعبوديته من أي مشرب جاء؟؟ والموت يقتصر فقط على من عارض وأبى الدكتاتورية وحكم الفرد؟

إذا كان النظام يبدع في قتله وتدميره وتنكيله ويختزل سورية الحضارة باسم القائد الاله الفرد الصمد، فالنحات الفقيده ابداع فنا اختزله بعبارة واحدة خاطب فيها الإنسانية: «أحبك حتى التسع الطالع من قلب الأرض إلى أحلى برعم شجر».

عندما أسمع أن الثورة انحرفت
ادعوا الله.....
أن يرهقني المتسلقون
ويتعيني الغوغاء
على أن لأعود لعبادة الاصنام
أتمس الجدران
حيث حراس المرشد
في اليقظة وفي الأحلام
وتحت الفراش
وفي الحمام
ينتظرون سلخ جلدي
ان سمعوني أسبح الله
وأقرأ الصمديه

عندما أسمع أن الثورة انحرفت
ادعوا الله
أن يزعجني المتثورجون
ويمثلوا علي دور البطولة
على أن يظهر ممانع جديد
يصلبني على الجدران
ويصمدي كالليدق الأثريه
في خزائن الأرشيف
في مقراته
في ردهاته
وفي حقائبه المنسيه
وأخشى العقاب
ان حاولت نفض الغبار عني
فجرائمه
تتعني بالخائن
مولانا يواجه مؤامرة كونه

عندما أسمع أن الثورة انحرفت
فهي كالأشجار
في مهب الريح
في بلادنا
العواصف لاتقلع الاشجار
في بلادنا
تزهو الأشجار بالدعاء
ويستوي الثمر ويجنى المحصول
بالبركه
وبالقدره الالهيه
عندما أسمع أن الثورة انحرفت
لأخشى انحرافها
بل اخشى تراجعها
فما أجمل انحراف الأصيلة
حينما تردعها تربيتها
المنزليه

عندما أسمع أن الثورة انحرفت

عندما أسمع أن الثورة انحرفت
ادعوا الله أن لا يظهر ملهم يصححها
ويتعلي خشبة المسرح
أربعون عاما أخرى
على ذات المقعد يرصفنا
ليلقي علينا ذات المشهد
دون فاصل... أو اعلان يريحنا
نجلس متربطين متكئين
كأننا.....

في المدرسة
في الصف الأول
في المقعد الأول
في درس التربية القوميه
عندما أسمع أن الثورة انحرفت
ادعوا الله.....
أن لا يأتي علينا معلما جديدا
كيف نأكل الطعام يعلمنا
كيف نمشي على العجين يدرينا
يعطينا طريقة قص الأظافر
والألف والباء يدرسنا
وفي بيت الفران ان أخطأنا يسجننا
وان نسينا مبلغ التعاون يحرقنا
أو ان نسينا حرفا من شعار الصباح
أمة عربيه

عندما أسمع أن الثورة انحرفت
ادعوا الله
أن يتركها هوجاء
تخطب كالناقة العمياء
من تصب تمته
ومن تخطأ يعمر فيندم
على أن يظهر في حيننا
وحدائقنا
وتلفازنا
وعلى جدراننا
وفي بيوتنا
وحتى في بيت الأدب
مرشدا جديدا
بحجة الرب يسحقنا
نخشى حراسه في مناامنا
وصحونا
إن لم نصفه
رب البشر
اله البشر
في سجونهم نعيش
الابديه



هامات عالية

الدكتور مرعي كبور «Mario Kabbour» مواليد عام ١٩٨٢ ، من بلدة يبرود (سوريا)، حاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الكيميائية من جامعة بيرليس ، ماليزيا ، ويقوم بعمل الأبحاث العلمية خلال السنين الماضية ، هو خبير في عملية الاستخلاص السائل _ السائل، والاستخلاص بطريقة المحاليل المائية، والنماذج الحرارية .

لديه العديد من البحوث العلمية والكتب المنشورة في مجال الهندسة الكيميائية والهندسة الخضراء ، طور معايير جديدة لنماذج الحرارية وتقنيات جديدة للاستخلاص الانتقائي للمنتجات الطبيعية باستخدام تقنيات مختلفة، هو عضو منتسب في نقابة المهندسين الكيميائيين البريطانيين والعضوية الدائمة في نقابة الهندسة الكيميائية والبيولوجية والبيئية في آسيا والمحيط الهادئ ، والعضوية في الجمعية الدولية للمهندسين في مجال السوائل فوق الحرجة.

في الآونة الأخيرة ، حصل على دعوة ليكون المتحدث الشرفي في المجلس العلمي العالمي للمهندسين في مجال البتروكيماويات و الهندسة الكيميائية المقام في الفترة ١٨ - ٢٠ من تشرين الثاني الآتي في سان أنطونيو، تكساس ، أمريكا.

هذا المؤتمر هو واحد من أكبر المؤتمرات في العالم للصناعات البتروكيماوية والكيميائية، والكيميائية الحيوية ، و أغلب الخبراء والمختصين و الباحثين من أنحاء العالم سوف يتم دعوتهم لحضور هذا المؤتمر.

القراء والمتابعين الأعزاء هذه صفحتكم تخطون بها ما تشاؤون وما علينا سوى إيصالها إلى من نستطيع .

البريد الإلكتروني :

asdaa1@hotmail.com

صفحتنا على الفيس بوك:

www.facebook.com/Asdaa153

أصداء

آية عبد السلام الحاج حسن



Hiba Alashram

عم تسألني ليش تأخر النصر ...

لأنو الناس عم تشتغل بالدنيا ونسيانة إنو في قبر!!!

لأنو أسهل مسبة عم تكون الكفر!!!

لأنو عم تكثر الغيبة والنميمة ورا الظهر!!!

لأنو جارك متوفي و أنت مشغول بالطبل والزمر!!!

لأنو عم نلوم الثورة وعم نرضى نعيش بذل

وقهر!!!

لأنو الكل مستغل الظروف وبدو يعمر ع حساب

الشعب قصر!!!

لسا عم تسألني شو رأيي وليش عم يتأخر

النصر!!!

بس نصر بعض و الله رح نتصر ...

facebook

موفق زريق



ماهو مشروعنا .. مشروع وطن؟؟ لو تأملنا هذه الثورة في كل ابعادها لاكتشفنا المنعرج التاريخي الهائل الذي يمكن ان تحدثه ليس في سوريا وحسب بل في المنطقة ككل إن هذا المخاض التاريخي أو الماتحت سياسي في كل تجلياته الإنسانية والثقافية والاجتماعية وحتى الاقتصادية والسياسية ينوء بحمله حزب أو عدة أحزاب ولو كانت متحالفة بل يحتاج إلى حامل أيضا تاريخي يرتقي في أداءه وأعبائه إلى مستواه - للمخاض - حجماً وادراكاً وعمقاً في الثقافة والرؤية وفي القدرة على إدارة الصراع بكفاءة والتقدم باستمرار نحو أعلى الأهداف إن مشروعنا يطرح ويقدم نفسه في هذا السياق سياق العمل والتحضير لتأسيس ما يسمى الكتلة التاريخية من كل مكونات ومستويات وأطراف الشعب الخليفة للثورة للتصدي لتلك الأعباء التي فرضتها احتجاجات وتطلعات الشعب من جهة وحجم القوى الدولية والاقليمية والداخلية المعادية لهذه التطلعات والعاملة على حرف وتصفية الثورة بالذات باختصار إنه مشروع لتعبئة كل أو أغلب قوى الثورة في حركة أو تيار أو كتلة كبرى تعدل ميزان القوى لصالح الثورة قبل وبعد وفيما بعد اسقاط النظام .

ضمن هذه الرؤية سنخطط ونستهدف ونتحرك طولاً وعرضاً وعمقاً حتى ننجز الأرقى والأفضل

**أبتي مضيت قبل أن ترى ليل الطغاة
ينداح .. مضيت قبل أن ترى فرسان
الحق يكتبون ملحمة الحرية بدمائهم
الطاهرة فم قير العين لأن ذكراك في
قلوبنا لن تموت**

إليك أقول :

قتلوك أبتي و

قتلوك أبتي وسالت دعتي

قتلوك أبتي وساءت حالي

قتلوك أبتي وكرحت عيشتي

قتلوك أبتي وكدت أنتهي

إنني أتألم

إنني أتوجع

إنني أتدمر

إنني أنتهي

إنني أتألم وأتوجع وأتدمر وأنتهي

لكنني مع كل هذا الألم والوجع سأبقى قوية....

وسأبقى قوية وأقوى من القوية بكثير ... سأبقى

على قيد الحياة ... وسأكون طفلةً مخلصاً لعائتي

ولوطني ولمن يخلص لي وللجميع .



Ahmad Al Haj Ali

حتمية انتصار الثورة السورية

من يقرأ تجارب الشعوب في حركتها من أجل التحرر، والانعتاق من الجور والعسف والظلم، تتولد عنده قناعة بأن ثورة الشعب السوري منتصرة لا محالة ، اقرؤوا تجربة الجزائر مع الاستعمار الفرنسي وحليفه الحلف الاطلسي، اقرؤوا تجربة كوبا مع امريكا، اقرؤوا تجربة الفيتنام مع فرنسا وبعدها أمريكا بالذات، اقرؤوا تجربة جنوب افريقيا، اقرؤوا هذه التجارب ولسوف يتولد لديكم القناعة بأن حركة الشعوب من أجل نزع حرمتها وكرامتها من الطغاة لا بد ان تنتصر، ونحن في سوريا لن نختلف عن باقي شعوب الارض .



ولدت فيها وذقت الشهد من فيها شيمت أطيّب عطر من روايها وأرضعتك لبنان الأم كوشلها عذبا هنيئا مريئا من مصافيها فإن نسيت مع الأيام حاضرها فلا أظنك تنسى حسن ماضيها يبرود داري وأهلي كل من فيها إن قلت ما قلت فيها لا أوفيها يا بلدة و الندى تاج يزينها والجود في جيدها عقد يحليها مازارها زائر إلا وقال بها : ياليتني كنت فردا من أهاليها

صفحتنا على الفيس بوك :
www.facebook.com/Asdaa153

للتواصل والمراسلة :
E.mail:asdaa1@hotmail.com

الكلمة الطيبة

الأيام التي تمرُّ بها منذ عامين ونيف هي أيام ثورة، ثورة ضدّ الظلم والفساد والقتل والتدمير وضدّ كلّ ما من شأنه أن يحطّ من كرامة الإنسان وعزة نفسه واعتداده بما كون الله خلق الإنسان حرّاً لا يقيدده سوى عدم التعدي على حرية وعقيدة الآخرين أو على المجتمع بكافة جوانبه .

نعم لقد ثرنا ضدّ نظام الطاغية لأنه استبد بالناس واستعبدهم ، سرق تعبهم وعرقهم وشقاءهم ومن ثم قتلهم ، وما إن قلنا حرية فقد صوابه وأخذته العزة بالنفس (إن كان له عزة نفس) فأصبح يقتل الناس ويدمر ممتلكاتهم دون أن يردعه رادع ، ولا ننسى الإهانات التي يتلفظ بها أزام هذا النظام لأي شخص يقع تحت أيديهم ، فيترافق الضرب والتعذيب بكل الأشكال مع كلّ أنواع السباب والشتائم والإهانة ، وهذا ليس بالجديد فالشتم كان صفة ملازمة لأزام النظام على مدى أربعين عاماً .

للأسف أن العدوى انتقلت وبحكم الوقت الطويل إلى معظم فئات المجتمع فأصبحت الإهانة أو السباب أو الشتم من ضرورات الحديث أو النقاش أو الاختلاف بالرأي ، فأصبحنا لانجد حديثاً أو نقاشاً أو حتى مداعبة بين الأصدقاء تخلو من مسبة أو شتم أو لعن

ولكن أن نجد ثائراً مثقفاً ومتعلماً وهو من أوائل من خرجوا ضدّ الظلم يكيل السباب والشتائم مجرد نقدٍ ليس المقصود منه سوى تصويب أمرٍ من الأمور فهذه والله طامة كبرى .

من « أصداء » منبركم ومنبرنا وكما وعدنا نقول: أخوتي وأخواتي قال الله تعالى : « أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » إبراهيم ٢٤ فلقد شبه « الله عزّ وجلّ » الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة لأن الكلمة الطيبة تثمر العمل الصالح كما تثمر الشجرة الطيبة الثمر النافع .

فلنجعل الكلمة الطيبة جسراً بيننا وبينكم ، وأنتم تمرُّ بإذن الله نافع من شجر طيب ، ولتكن الكلمة الطيبة بداية ونهاية حديثكم ونقاشكم والله ولينا ووليكم.

مدير التحرير



الحوار كلمة بل هو كتاب فعلي لم نقرأه بعد ، أو بالأحرى لم نقرأه بعض العيون العربية حتى الآن.

لقد عشنا طيلة القرن العشرين ودخلنا القرن الواحد والعشرين ، ونحن نقرأ بعين واحدة ونتكئ على عصا واحدة ، ونمشي برجل واحدة ، في وقت كان من المفترض أن نكون مالكين كغيرنا عيوناً ناظرة وسمعاً واعياً كما نمتلك إرثاً فكرياً حضارياً مهماً خاصة وإن الأمة كانت تتململ لتستيقظ ناهضة تعيد كتابة مسيرتها بإرادتها إلا أننا أخفقنا في ذلك تماماً لأننا لم نصنع للغة العقل والحوار ولم نعتد الديمقراطية كحالة إنسانية للتداول الإنساني للسلطة، بل لم نمارس الحوار ، ولم نتعلمه في معظم حقبة تاريخنا القديم والحديث .

وحتى في ما سمي بعصر النهضة وصدور مشاريع سياسية كانت تتضمن الكثير من الآمال والرؤى النهضوية التي لم نستفد منها أبداً.